

تفسير البيضاوي

43 - { قال سأوي إلى جبل يعصمني من الماء } أن يغرقتني { قال لا عاصم اليوم من أمر
إلا من رحم } إلا الراحم وهو □ تعالى أو الإمكان من رحمهم □ وهم المؤمنون رد بذلك أن
يكون اليوم معتصم من جبل ونحوه يعصم اللائذ به إلا معتصم المؤمنين وهو السفينة وقيل لا
عاصم بمعنى لا ذا عصمة كقوله : { في عيشة راضية } وقيل الاستثناء منقطع أي لكن من C
يعصمه { وحال بينهما الموج } بين نوح وابنه أو بين ابنه والجبل { فكان من المغرقين }
فصار من المهلكين بالماء